

# الوَحدةُ الثَّامنةُ

## رحلةٌ في دُنْيَا الجَمالِ



Scanned with  
CamScanner

## تاج محلّ

تاج محلّ أحد أجمل المباني الإسلامية في الهند. تحيط به مساحات شاسعة من الحدائق فيها النوافير الجميلة، والأشجار المرتبة بأشكال هندسية فريدة. بناه الإمبراطور المغولي شاه جهان تخليداً لذكرى زوجته ممتاز محلّ.

خرّص شاه جهان في بنائه على اجتذاب أفضل المعمارين والجذّيين من أنحاء المعمورة جميعها، وعمل في إنشائه عشرون ألفاً من العمال.

أهم ما يميّز هذا المبنى القبة الرخامية من المرمر الأبيض، وتحت هذه القبة ضريح الأميرة ممتاز محلّ، وتعلو المبنى اثنتان وعشرون قبة أخرى صغيرة تشير إلى عدد السنوات التي استغرقها البناء.

وفي منتصف كل شهر ينعكس ضوء القمر على بلورات الرخام الأبيض المتلألئة؛ فيغدو المظهر مهيباً يأخذ بالألباب، ويشتت المكان بالنور في وسط الظلام.

وقد أدرجت منظمة اليونسكو هذا المعلم في قائمة التراث الثقافي العالمي، وعُدته ذرة الفن الإسلامي في الهند، وواحدًا من الزواجر المعمارية في العالم.

(أحمد الصاوي، جريدة الاتحاد، ٢٠١١م - بتصرف)

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك المعلم من كتيب نُصوص الاستماع والإملاء، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١- لماذا بنى الإمبراطور شاه جهان ضريح تاج محلّ؟

• بناه تخليداً لذكرى زوجته ممتاز محلّ.

٢- انكر أهم ما يميّز هذا المبنى؟

• القبة الرخامية من المرمر الأبيض.

## التحدث

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- سمّ عثداً من الأماكن السياحية في الأردن.  
البترا - آثار جرش - قلعة الكرك - قلعة عجلون - حمامات ماعين - طبقة فحل - الأزرق.
- ٢- لم يزور الناس هذه الأماكن؟  
للتعرف على آثار الأمم التي عاشت هنا، وما تركت من شواهد على حضارتها.
- ٣- ما المعلم السياحي الذي تنصح بزيارته؟  
مدينة البترا.
- ٤- قررت أسرّتك القيام برحلة إلى معلم سياحي، ما الأمور التي يجب مراعاتها قبل الزيارة، وفي أثنائها؟
  - تحديد مكان الرحلة • زمن الرحلة • تحضير مستلزمات الرحلة، مع مراعاة عدم خنّ
  - أي شيء يمكن شراؤه من مكان الرحلة • تجهيز ضروريات الرحلة من ماء و طعام • تأمين أكياس للنفايات.
- ٥- نشاهد أحياناً على شاشات التلفاز برامج عن الأماكن السياحية، ما فوائد هذه البرامج؟  
التعريف بهذه الأماكن والتشجيع على زيارتها.
- ٦- علّق بجملة على كلّ موقف مما يلي:
  - أ- شاهدت حمزة يجمع بقايا الطعام الذي تناوله.
  - احترامه جداً، وأقّدر عفته وأساعده إذا احتاج المساعدة.
  - ب- طلب محمد إلى صديقه أن يستمع إلى صوت المذياع من غير إزعاج.



Scanned with  
CamScanner

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

(١) يشير عدد القباب الصغيرة التي تعلو المبنى إلى عدد:

أ- العمال الذين شاركوا في البناء

ب- السنوات التي استغرقها بناؤه

ج- الحدائق التي تحيط بالمبنى

(٢) ينعكس ضوء القمر على بلورات القبة الرخامية للمبنى في:

أ- منتصف كل شهر

ب- بداية كل شهر

ج- نهاية كل شهر

(٣) المنظمة التي أدرجت تاج محل في قائمة التراث الثقافي العالمي هي منظمة:

أ- اليونسيف      ب- الأونروا      ج- اليونسكو

٤- بم تصف الإمبراطور شاه جهان من خلال ما سمعت؟

• بحبه الكبير لزوجته ممتاز محل التي قضت في ريعان الصبا، وأنه إنسان مزهف الإحساس.

CS Scanned with  
CamScanner

• هذا من حقّه، وهذه من خصوصيّاته.

ج- يُطفئ سعيّد النّار الّتي أشعلها لطهي الطّعام قبل مغادرة المكان.

• يقوم بما يجب عليه القيام به.

ثانيًا: استعن بإجابات الأسئلة السابقة للتحدّث عن واجبات المواطن عند زيارته الأماكن الأثرية. يمكنك الاستفادة أيضًا من قول الشاعر أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت  
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

### واجبات المواطن عند زيارته الأماكن الأثرية

الأثار هي مَخلفات الحضارة الإنسانية الماضية. وتدرس فيه حياة الشعوب القديمة. وتشمل تلك المخلفات أشياء مثل: المباني والعمائر، والقطع الفنية، والأدوات والفخار والعظام. وقد تكون بعض الاكتشافات مثيرة، مثل قبر فيه حلي ذهبية، أو بقايا معبد فخم. إلا أن اكتشاف قليل من الأدوات الحجرية أو بذور من الحبوب المتفحمة، ربما يكشف بشكل أفضل عن جوانب كثيرة من حياة تلك الشعوب. وما يكتشفه عالم الآثار، بدءًا من الصروح الكبيرة وانتهاء بالحبوب، يسهم في رسم صورة عن معالم الحياة في المجتمعات القديمة.

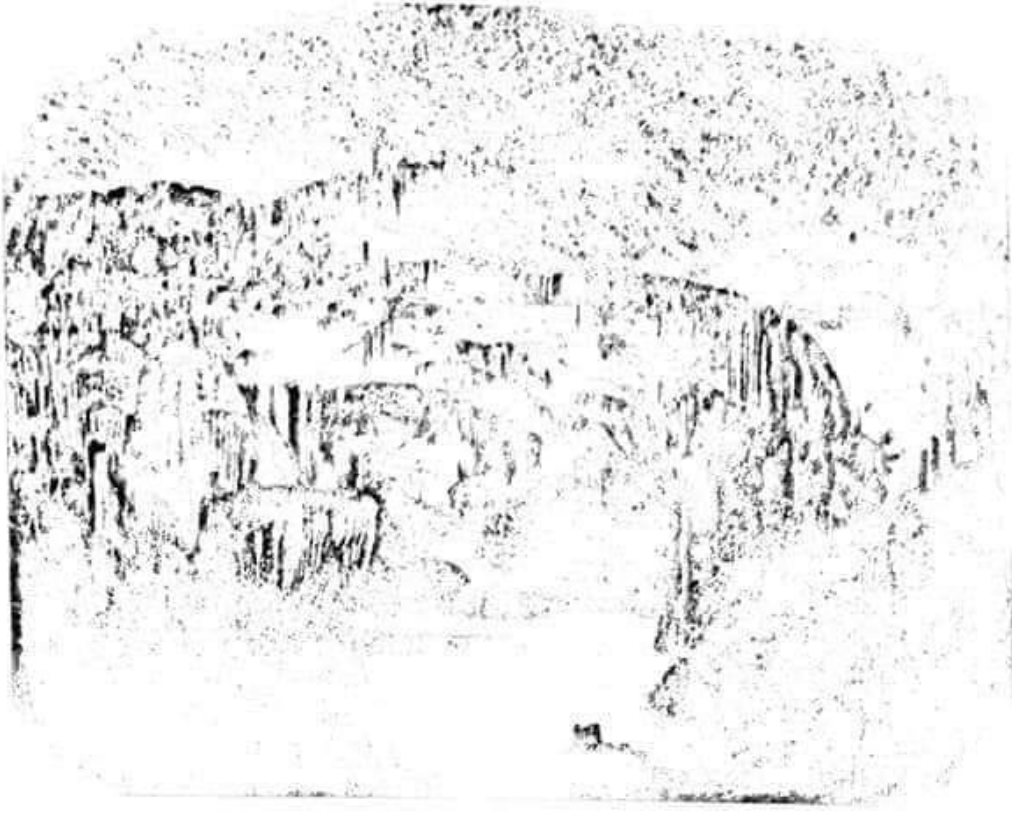
ومن واجبنا المحافظة على تلك الآثار، لِنَبْقَى نَحْدُثُ عَنْ ماضينا، ونرسم صورة رائعة عن حياة أجدادنا قديمًا على تلك الأرض، فلا يجب أن نكتفي أننا كُشفنا عنها بل يجب أن نبذل كلّ ما نستطيع لِنَبْقِيها للأجيال الّتي ستأتي بعدنا، باعتبارها ثروة حضارية وثقافية.

١- لا ترم النفايات في الطريق .. حافظ على النظافة.

٢- المحافظة على آثارنا الأثرية نظيفة وسليمة ومصانة من الأذى.

٣- المحافظة على الآثار وعدم تخريبها أو القيام بتحفيروها باعتبارها أحد أهم الكنوز الوطنية الحضارية في المملكة.

## مغارة جعيتا



مغارة جعيتا جوهرة لبنان الطبيعية، تتبض في قلب جبل لبنان الشامخ على بُعد عشرين كيلومتراً من بيروت. وهي من أجمل مغاور العالم وأكثرها انشاعاً، حيث تحول الماء إلى نحات ماهر، عمل ملايين السنين في تكوين عالم من القُبب والمنحوتات بزوعة يعجز المرء عن وصفها، وكلما ابتعدت داخل المغارة ازدادت تعلّقاً بهذا الفن الطبيعي. تتألف المغارة من مغارتين: علّيا جافّة، وسفلى يجري فيها نهر جوفي، وظلّت المغارة منذ اكتشافها قبلة أنظار الزائرين ومزقفاً سياحي يخطف الأبواب.

ولا يكاد الزائر يُصتق ما يرى، كأن كل مدارس النحت والرسم اجتمعت لتقدم أعظم منحوتة في التاريخ، فكم فيها من التماثيل العاجية والمحفورات النادرة الشكل تكونت بأسلوب طبيعي غلبة في الزوعة والجمال.

التجوال في أرجاء المغارة السفلى يقتضي استخدام قارب صغير، رحلة تدوم دقائق معدودات لكنها تكشف آيات من الجمال الباهر، حيث الزواصب الكلسية التي ترتفع حيناً وتتدلى أحياناً، وتتلون بالأبيض العاجي والأحمر المرجاني، وحين تداعبها تيارات الهواء تتشكل معزوفة موسيقية شفافاً.

ومن المغارة السفلى تذهب إلى المغارة العليا، فتستقبلك مؤثرات صوتية هي أشبه بزقزقة العصفير. وحين تسير في الممشى المتعرج الذي يخترق بطن المغارة بمسافة ثمانمئة متر غمّاً يُخيل إليك أنك ترى ما سبق أن رأيته في المغارة السفلى، ولكن المغارة العليا أقدم من أختها، والمنحوتات المتدلّية والمرتفعة أوضح وأكبر. إنها أشبه بمتحف طبيعي يضم المنحوتات والنقوش والمزخرفات ذات الأشكال المتعددة التي تبهز الناظر إليها من شدة سحرها وصفائها. تمشي في المعمر الذي يصل أول المغارة بآخرها، وتتخيل ما نشأ، ويرجع بك المكان ألوفاً من السنين إلى الوراء. وتخرج من المغارة وتقف مفتوناً بما شاهدت من كنوز الطبيعة.

وزارة الإعلام اللبنانية، مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية - بتصرف

## جُو النَّصِّ

يتناول النصُّ مغارة جعيتا في لبنان بوصفها واحدة من أشهر المواقع السياحية التي شكّلت بفعل عوامل الطبيعة، فيبيّن جمالها، وأهم مظاهرها، وما تتركه من أثر ساحر في نفوس زائريها.

### الأفكار الواردة في النص:

١- الفقرة الأولى: موقع مغارة جعيتا، وتكوّنها عبر ملايين السنين.

٢- الفقرة الثانية: تتكون مغارة جعيتا من مغارتين.

٣- الفقرة الثالثة: اندهاش الزائرين مما تشكّله مغارة جعيتا من فنّ طبيعي.

٤- الفقرة الرابعة: المناظر الخلابة التي تشكّلها الرواسب الجيرية.

٥- الفقرة الخامسة: المغارة العليا وما تشكّله من متحف للفنّ الطبيعي.

### الكلمات الواردة في النصّ:

جوهرة: حجر ثمين كالياقوت والزمرد.

تنبّض: يهتزّ ويرتجش.

نحات: فنان يصنع التماثيل من الحجارة ونحوها.

القُبب: مفردُها قُبّة، وهي: بناءٌ مستديرٌ مقوّسٌ مجوّف.

زوعة: الممنحة من الجمال.

تعلّقاً: انجذاباً.

قِبلة: جهة، أي أصبحت مزاراً.

العاجية: ذات لون أصفر شاحب أو أبيض مُصفرّ.

المحفورات: تجاويف ونقوش.

بأسلوب طبيعي: بفعل الطبيعة وليس بفعل الإنسان.

يقتضي: يتطلب.

آيات من الجمال: في غاية الجمال والزوعة.

الباهر: لامعاً ورائعاً.

ترتفع: من أسفل إلى أعلى.

تتدلى: من أعلى إلى أسفل.

المرجاني: جنس حيوانات بحرية لها هيكل وكلس أحمر، يُعدّ من الأحجار الكريمة.



Scanned with  
CamScanner

ثقافة: صافية لا شوائب فيها.

مؤثرات صوتية: صوت الموسيقى التي يتم تسجيلها ومزجها على الحوار والتعليق أثناء الفيلم.  
زققة: صوت العصافير.

المنعرج: منعطف يمنة ويسرة، مثلو، منثن.

أوضح: لا غموض فيه، بين بدقة.

التقوش: ما يُحفر أو يُرسم على حجر أو مبانٍ أو أخشاب أو معادن قديمة من صورٍ وزخرفةٍ  
والوانٍ وغيرها.

سبحرها: جمالها.

نتخيل: نتصور، ونتوقع.

مفتونا: مأخوذاً به.

كنوز: الأشياء النفيسة.

### المعجم والدلالة

١- أضيف إلى معجمك اللغوي:

- الألباب: العقول

- تبهر: تدهش وتُحير

٢- بين معنى كلمة (آيات) في كل مما يأتي:

أ- تكشف مغارة جعيتا آيات من الجمال الباهر.

آيات تغني: صور رائعة في غاية الجمال.

ب- قرأت في الصباح عشر آيات من القرآن الكريم.

آيات تغني: الأجزاء من سور القرآن الكريم، ينتهي كل منها برقم الآية.

٣- لكلمة (كم) دالتان: الكثرة، والاستفهام:

أ- ما دلالة (كم) في كل جملة مما يأتي:

(١) كم كتاباً قرأت؟

كم: هنا أداة استفهام.

(٢) كم سائح زار مغارة جعيتا.

كم: هنا تعني الكثرة.

ب- استخرج من الفقرة الثالثة جملة على نمط الجملة الأولى.

((كم فيها من التماثيل العاجية والمحفورات النابذة الشكل تكونت بأسلوب طبيعي غاية في الروعة والجمال)).

٤- املأ الفراغ في ما يأتي بما يناسبه:

المفرد	الجمع
جوهرة	جواهر
تمثال	تماثيل
متحف	متاحف
نقش	نقوش

٥- عُدْ إلى أحد المعاجم المتيسرة لديك، واستخرج منه معنى كل من الكلمتين الآتيتين:

شامخ - مفتون

شامخ: عالٍ ، مرتفع، شريف ، رفيع ، عريق.

مفتون: مأخوذ ، مؤله به،

## الفهم والاستيعاب والتحليل

- ١- أين تقع مغارة جعيتا؟  
تقع مغارة جعيتا في لبنان.
- ٢- بماذا تمتاز مغارة جعيتا، كما ورد في الفقرة الأولى؟  
من أجمل مغاور العالم وأكثرها اتساعاً.
- ٣- مم تتألف مغارة جعيتا؟  
من مغارتين: غلياً جافة، وسفلى يجري فيها نهر جوفي.
- ٤- كيف يتجول الزائر في المغارة السفلى؟  
باستخدام قارب صغير.
- ٥- صف ما يشاهده الزائر في المغارة السفلى؟  
الزواصب الكلسية التي ترتفع حيثاً وتتدلى أحياناً، وتتلون بالأبيض العاجي والأحمر المرجاني، وحين تداعبها تيارات الهواء تتشكل معزوفة موسيقية شقافة.
- ٦- بم تتميز المغارة العليا عن المغارة السفلى؟  
بالمنحوتات المتدلّية والمرتفعة أوضح وأكبر. إنها أشبه بمتحف طبيعي يضم المنحوتات والنقوش والمزخرفات ذات الأشكال المتعددة.
- ٧- ماذا قصد الكاتب بقوله: ((تحول الماء إلى نخاب ماهر))؟  
شبه أثر المياه على الصخور بعمل النخات الماهر.
- ٨- بم شبه الكاتب المؤثرات الصوتية في مغارة جعيتا العليا؟  
شبهها برقعة العصافير.
- ٩- تخيل نفسك داخل مغارة جعيتا، وصف مشاعرك من خلال تصوّرِكَ لما درست في النص.  
تسعر وكأنك في حلم لا ترغب أن تفيق منه.



Scanned with  
CamScanner

## التركيب والأساليب النحوية

### الاستفهام بـ (هل، والهمزة)

#### الأمثلة

١- هل شارك بهاء في رسم اللوحة الفنية؟

٢- أذهبُ معي لزيارة صديقنا المريض؟

٣- أليس المالُ نعمة؟

#### المناقشة

انظر الجمل السابقة تجدها استفهامية يستفهم بها السائل عن أمر ما، ويطلب إلى المسؤول أن يُعرفه إياه، وهي مبدوءة بحرفين، هما: (هل)، و(الهمزة).

تأمل الجملة الأولى المبدوءة بحرف الاستفهام (هل)، فإذا كان جوابُ المسؤول بالإثبات فإنه يقول: ((نعم، شارك بهاء في رسم اللوحة الفنية))، وإذا كان جوابه بالنفي فإنه يقول: (لا).

تأمل الجملة الثانية تجد أن أداة الاستفهام هي (الهمزة)، فإذا كان جوابُ المسؤول بالإثبات فإنه يقول: ((نعم، أذهب))، وإذا كان جوابه بالنفي فإنه يقول: (لا).

تأمل الجملة الثالثة تجد أنه قد جُمع فيها بين حرف الاستفهام (الهمزة) والنفي (ليس)، ويكون الجواب في مثل هذا النمط من الأسئلة بـ (بلى) في حال الإثبات، وبـ (كلا) في حال النفي، فإذا كنت ترى المال نعمة تقول: ((بلى، المالُ نعمة))، وإذا لم تكن ترى المال نعمة فإنك تجيب: ((كلا، المالُ ليس نعمة)).

إذا، الاستفهام طلبُ العلم بشيء لم يكن معلوماً للسائل من قبل. وحزقا الاستفهام: (هل، الهمزة) يُسأل بهما عن مضمون الجملة الذي يجلهُ السائل، ويُجاب عنهما بـ (نعم) في الإثبات، وبـ (لا) في النفي. وقد يأتي النفي عقيب (الهمزة)، ويُجاب عن السؤال في تلك الحال بـ (بلى) في الإثبات، وبـ (كلا) في النفي.

## التدريبات

- ١- ضع سؤالاً مناسباً لكل إجابة مما يأتي:
  - أ- هل القدس عاصمة فلسطين؟
  - أ- نعم، القدس عاصمة فلسطين.
  - أليس الصديق وقت الضيق؟
  - ب- بلى، الصديق وقت الضيق.
  - هل تغيّر موعد الرحلة؟
  - ج- لا، الرحلة المدرسية في موعدها.
  - ألم تشارك في العرض المسرحي؟
  - د- كلا، لم أشارك في العرض المسرحي.
  - هل تقرأ كل شهر كتاباً؟
  - هـ- نعم، أقرأ كل شهر كتاباً.
- ٢- حوّل الجمل الآتية إلى أساليب استفهام بـ (هل) أو (الهمزة):
  - أ- البترا مدينة أثرية.
  - أليست البترا مدينة أثرية؟
  - ب- أحمد شوقي أمير الشعراء.
  - أليس أحمد شوقي أمير الشعراء؟
  - ج- شاركت آلاء في الاحتفال بيوم الشجرة.
  - هل شاركت آلاء في الاحتفال بيوم الشجرة؟
  - د- اقتنع مروان برأي زميله وهو يحاوره.
  - هل اقتنع مروان برأي زميله وهو يحاوره؟
- ٣- املأ كل فراغ في الجمل الآتية بما هو مناسب مما بين القوسين:
 

(لن، هل، ليست)

١- أ ..... مغارة جعينا جوهرة لبنان الطبيعية؟

أليس مغارة جعينا جوهرة لبنان الطبيعية؟

ب- أ ..... يقدم جيشنا التضحيات في معركة الكرامة؟

ألم يقدم جيشنا التضحيات في معركة الكرامة؟

ج- ..... أعددت دروسك قبل أن تذهب للعب؟

هل أعددت دروسك قبل أن تذهب للعب؟

٤- استخدم حرفي الاستفهام: (هل)، و(الهمزة)، في جملتين من تعبيرك.

هل نجحت أسماء في الامتحان؟

أليس الله بقادر على أن يخفي الموتى؟

### الكلمة

من علامات الترقيم

مراجعة

اتصال (إذ) بالظروف، وعلامات الترقيم

١- صل الظروف الآتية بكلمة (إذ)، واكتبها في الفراغ، ثم استخدمها في جمل مفيدة:

عند ..... حين ..... يوم .....

عندئذ حينئذ يومئذ

عندئذ: رفعت رأسي إليها. فطبتعت قبلة على خدي... عندئذ اتجهت إلى المدرسة.

حينئذ: مات جدي وكننت حينئذ صغيراً.

يومئذ: قال تعالى: {مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ}

٢- املِ الفراغ في ما يأتي بالظرف المجاور بعد وصله به (إذ):

أ- مَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ نُدِمَ، ..... لا يَنْفَعُ النَّدَمُ. (عند)

مَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ نُدِمَ، عِنْدَيْهِ لا يَنْفَعُ النَّدَمُ.

ب- رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ ..... سَقَطَ الْمَطَرُ. (ساعة)

رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ سَاعَتَيْهِ سَقَطَ الْمَطَرُ.

ج- عَامِلِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ؛ لَأَنْهُمْ ..... يَحْتَرِمُونَكَ. (وقت)

عَامِلِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ؛ لَأَنْهُمْ يُقَيِّدُونَكَ يَحْتَرِمُونَكَ.

٣- املِ الفراغ في ما يأتي بعلامة التّركيم المناسبة.

أ- قِيلَ لِرَجُلٍ ( ) مَنْ سَيِّدُ قَوْمِكَ ( ) قَالَ: أَنَا، قَالَ: لَوْ كُنْتُ كَذَلِكَ لَمْ تَقُلْهُ ( )

أ- قِيلَ لِرَجُلٍ: مَنْ سَيِّدُ قَوْمِكَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: لَوْ كُنْتُ كَذَلِكَ لَمْ تَقُلْهُ.

ب- الاسمُ قَسَمَانِ ( ) مُعَزَّبٌ، وَمُزَيَّنٌ.

ب- الاسمُ قَسَمَانِ: مُعَزَّبٌ، وَمُزَيَّنٌ.

ج- ما أَجْمَلَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الصَّدِيقُ عَنْ هَفْوَةِ صَدِيقِهِ ( )

ج- ما أَجْمَلَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الصَّدِيقُ عَنْ هَفْوَةِ صَدِيقِهِ!

د- ما دَوْرُ الشَّبَابِ فِي بِنَاءِ الْأُرْدُنِ الْحَدِيثِ ( )

د- ما دَوْرُ الشَّبَابِ فِي بِنَاءِ الْأُرْدُنِ الْحَدِيثِ؟

### الإملاء

اكتب ما يُملِئُ عليك المعلم من كُتِبَ نصوص الاستماع والإملاء.

انهزم المطر في ليلة من ليالي الشتاء؛ فرغب حسام في الخروج، ولما رآه غزيراً اكتفى  
عندئذ بمشاهدته من النافذة. كانت بعض السيارات تمر بسرعة كبيرة؛ فقال حسام في نفسه:

حبذا لو عرف المسافون خطورة القيادة بسرعة؛ فربما ندم أحدهم بعد فوات الأوان، وساعتئذ لا ينفع الندم.

قائدة: تأمل رسك الكلمات الآتية: عندئذ، وساعتئذ.

### التعبير

اكتب موضوعاً تعبيرياً بعنوان (جنة الدنيا بلادي)، مستخدماً الأساليب اللغوية المتنوعة، ومستعيناً بالأفكار الآتية:

أ- مظاهر الجمال في الأردن.

ب- حب الوطن والوفاء له.

ج- فضل الوطن على أبنائه.

د- واجب الإنسان نحو وطنه.

هـ- ما رأيك في المواقف الآتية:

١. عامل يحافظ على مؤسسات الوطن.

٢. مبدع شارك في مسابقات خارج الوطن.

٣. طالب يقف احتراماً لعلم بلاده.

٤. موظف يصل متأخراً إلى دوامه باستمرار.

٥. مواطن يحترم رجال الأمن العام ويتعاون معهم.

٦. سائق لا يلتزم بأداب المرور وهو يقود السيارة.

يمكنك الاستعانة أيضاً بقول الشاعر:

وَطَنِي لَوْ شِغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ      نازعتني إليه في الخلد نفسي

## جَنَّةُ الدُّنْيَا بِلَادِي

الوطن قِسمَان: مَعْنَوِيٌّ وَمَادِّي، لَا يُمكنُ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُرْتَبِطٌ بِالْآخَرِ، فَعِنَّمَا نَقُولُ: الْوِطَنُ الْمَعْنَوِيُّ، نَعْنِي بِهِ الْمَقُومَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ وَالِاسْتِعْدَادَ الْنَفْسِيَّ وَالْخَلْقِيَّ، فَالْوَطَنُ الْمَعْنَوِيُّ هُوَ إِحْسَاسٌ وَاسْتِعْدَادٌ وَعِظَاءٌ دُونَ تَرَدُّدٍ. أَمَّا الْوَطَنُ الْمَادِّي فَهُوَ الْحُدُودُ الْجُغْرَافِيَّةُ لِمَجْمُوعِ الْمَدَنِ وَالْقُرَى وَالسَّهُولِ وَالْجِبَالِ.

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرْتَبِطُ بِالْوَطَنِ بِقِسْمِيهِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَالْإِنْسَانُ بِطَبِيعِهِ لَا يَرَى مَكَانًا أَفْضَلَ مِنْ وَطَنِهِ وَلَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنِهِ، وَلَا يَجِدُ الزَّاحَةَ وَالِاطْمَئِنَّانَ إِلَّا فِي وَطَنِهِ، قَدْ يَعِيشُ الْإِنْسَانُ فِي مَكَانٍ آخَرَ، وَقَدْ يُنْعَمُ فِيهِ بِأَكْثَرِ مِمَّا هُوَ مُوجُودٌ فِي وَطَنِهِ، وَلَكِنْ أَحَاسِيْسُهُ وَنَوَازِعُهُ تَبْقَى لِبُوطَنِهِ، حَيْثُ وُلِدَ، ذَرَجَ وَتَرَعَرَعَ، فَتُكْرِيَاتِ طِفْلُوْتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَطَنِ.

وَفِي بِلَدِنَا الْأُرْدُنِ، لَا تَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نُنْعَمَ بِمَا فِيهِ، أَلَيْسَ هُوَ مَرْتَعٌ طِفْلُوْتِنَا، أَلَيْسَ هُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي نَنْفَسُنَاهُ، فَهُوَ الْحُبُّ بِمَدَنِهِ وَقُرَاهُ، جِبَالُهُ وَسَهْلُهُ، وَهُوَ الْجَمَالُ بِأَثَارِهِ، هُوَ الْخَيْرُ بِمَا يُعْطِينَا. هَذَا الْبَلَدُ الصَّغِيرُ بِمَسَاحَتِهِ الْكَبِيرِ بِمَا يَمْلِكُ، حَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَهُ وَنُصَوِّنَهُ، حَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نُبْقِيَهُ وَاحَةً لِلْأَمْنِ وَالْأَمَانِ.

وَلَنَا فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ الْبَدَوِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لِأَحَدِ الْخُلَفَاءِ، وَكَانَتْ تَسْكُنُ الْقُصُورَ، وَتُنْعَمُ بِمَا لَا تَحْلُمُ بِهِ الْأُخْرِيَّاتُ، إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَتَوَقَّعُ لِبُوطَنِهَا حَيْثُ نَشَأَتْ وَتَرَعَرَعَتْ فِي بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ، فَانْتَشَدَتْ تَقُولُ:

أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مَنِيْفٍ	لِبَيْتٍ تَخْفِقُ الْأَرْيَاحُ فِيهِ
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ لِبْسِ الشُّفُوفِ	وَلِبْسِ عِبَاءَةٍ وَتَقَرَّرُ عَيْنِي
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ قَطْبِ الْيَفِ	وَكَلْبٍ يَتَّبِعُ الطَّرَاقَ دُونِي

## المحفوظات

### وصف الطبيعة

أحمد شوقي

تِلْكَ الطَّبِيعَةُ قِفْ بِنَا يَا سَارِي      حَتَّى أُرِيكَ بَدِيعَ صُنْعِ الْبَارِي  
الْأَرْضُ حَوْلَكَ وَالسَّمَاءُ إِهْتَرَّتَا      لِرَوَائِعِ الْآيَاتِ وَالْآثَارِ  
مِنْ كُلِّ نَاطِقَةٍ الْجَلَالِ كَأَنَّهَا      أُمُّ الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ الْقَارِي  
وَلَقَدْ ثَمُرٌ عَلَى الْغَدِيرِ تَخَالَهُ      وَالنَّبْتُ مِرَاةَ زَهَتْ بِإِطَارِ  
خَلُوُ التَّسْلُسِلِ مَوْجُهُ وَخَرِيرُهُ      كَأَنَامِلٍ مَرَّتْ عَلَى أَوْتَارِ  
مَدَّتْ سَوَاعِدُ مَائِهِ وَتَأَلَّقَتْ      فِيهَا الْجَوَاهِرُ مِنْ حَصَى وَجِمَارِ  
يَنْسَابُ فِي مُخْضَلَّةٍ مُبْتَلَاةٍ      مَنْسُوجَةٍ مِنْ سُندُسٍ وَنَضَارِ  
وَتَرَى السَّمَاءَ ضُحًى وَفِي جُنْحِ الدُّجَى      مُنْشَقَّةً مِنْ أَنْهَرٍ وَبِحَارِ

### التعريف بالشاعر

أحمد شوقي شاعرٌ عربيٌّ من مصر، وُلِدَ عام ١٨٦٨م. لُقِّبَ بأمير الشعراء، وله ديوان (الشوقيات)، ومسرحياتٌ شعريةٌ كثيرة، منها: عنترة، وقمبيز. تُوِّفِيَ عام ١٩٣٢م.

### الشرح:

يَتَخَدَّثُ الشَّاعِرُ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ عَنْ جَمَالِ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، مُدْلِلًا عَلَى قُدْرَتِهِ وَعَظَمَةِ خَلْقِهِ وَإِبْدَاعِهِ، حَيْثُ يَقُولُ فِي وَصْفِ ذَلِكَ:

تِلْكَ الطَّبِيعَةُ قِفْ بِنَا يَا سَارِي      حَتَّى أُرِيكَ بَدِيعَ صُنْعِ الْبَارِي  
سَارِي: الَّذِي يَسِيرُ لَيْلًا.

بديع: من أسماء الله الحسنى بمعنى المبتكر، المُنْقِن.

الباري: من أسماء الله الحسنى بمعنى الخالق.

• تَعَالَى مَعِيَ حَتَّى تَرَى إِبْدَاعَ اللَّهِ الْخَالِقِ فِيمَا خَلَقَ، وَلِشِدَّةِ دَهْشَتِهِ مِنْ جَمَالِ وَرُوعِهِ مَا شَاهَدَ،  
جَعَلَهُ يَنْوَهُمْ بِأَنَّهُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَرَى ذَلِكَ الْإِبْدَاعَ.

الأرض حولك والسماء اهتزتَا  
لهزواتِ الآياتِ والآثارِ  
اهتزتَا: تَزَكَّتَا إعجابًا ونشوة.

زوانع: مفردُها رائعة، وهي ما جاوز الحد في الجمال والإتقان.

الآثار: أي القُصُور والأبنية القديمة وما في المتأجف من تَمَائِيلٍ وتُخَفٍ، والمقصود هنا ما أبدع  
- سبحانه وتعالى - من معجزات.

• فهو يُصَوِّرُ الأرض وكأنها اهتزت فأخرجت ما في باطنها، وكذلك السماء هي الأخرى  
اهتزت فأنزلت المطر، وتغيّر وجه الأرض من جمالٍ إلى أجمل.

مِنْ كُلِّ نَاطِقَةٍ الْجَلَالِ كَأَنَّهَا  
أُمُّ الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ الْقَارِي  
ناطِقَةِ الْجَلَالِ: المعبرة عن عظمة الخالق وإبداعاته.

أُمُّ الْكِتَابِ: سورة الفاتحة في القرآن الكريم.

القاري: قارئ القرآن الكريم.

• كُلَّ هَذَا الْجَمَالِ الَّذِي أَخْرَجَتْهُ الْأَرْضُ، هُوَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ، نَاطِقَةٌ بِقُدْرَتِهِ جَلِّ  
جلاله.

وَلَقَدْ تَمَرُّ عَلَى الْغَدِيرِ تَخَالُهُ  
الغدير: مياه راكدة، قليلة العمق، يغادرها السيل.

تَخَالُهُ: تحسبه، تظنّه.

زَهَتْ: تلوّنت، اشرقت.

إطار: كل ما أحاط بشيء من خارج.

• يبدأ الشاعر بذكر هذه الآيات من الجمال، حيث يُصور غدير الماء وكأنه مرآة مصقولة تحيط بها النباتات الخضراء مشكلةً إطاراً أخضر، يزيدها جمالاً وروعةً.

خلو التسلسل موجه وخريزه كأنامل مرّت على أوتار

التسلسل: الجزيان، والتتابع.

خريزه: صوت جريان الماء.

أنامل: رؤوس الأصابع.

أوتار: خيوط العود التي يُعزف عليها.

• ويُشبهه صوت خريز ماء الجدول بجريانه، تشبيهاً تمثيلياً، والتشبيه التمثيلي: هو تشبيه صورة بصورة أخرى، ووجه الشبه صورة مُنتزعة من الصورتين. والتشبيه هو: شبه ماء الغدير بلونه الشفاف الأبيض الذي يعكس صورة من يقف أمامه وحوله من النباتات الخضراء. والمُشبه به: مرآة وقد وضعت داخل إطار أخضر، يستطيع الناظر إلّنها أن يرى فيها نفسه.

مدّت سواعد مائه وتألّقت فيها الجواهر من حصي وجمار

تألّقت: لمع وأضاء.

جمار: الحصى التي يرمى بها الخاج في منى.

• يشبه الشاعر الماء المتدفق، بالأيدي وهي تلتقط الأحجار الكريمة اللامعة.

ينساب في مخضلة مبتلة منسوجة من سندس ونضار

ينساب: يسيل ويجري.

مخضلة: مبتل من الندى.

سندس: ضرب من نسيج الحرير أو الديباج.

نضار: الذهب الخالص.



Scanned with  
CamScanner

(بومبي) سنة ٦٣ ق.م. أجريت في السنوات السنوات الأخيرة عدة حفريات أثرية فيها من قبل بعثات أثرية أجنبية وجامعات عالمية تم فيها الكشف عن بعض الكنائس والعثور على قطع فخارية وقطع نقدية. طبقة فحل مشهورة بآثارها القديمة من العصر الحجري الحديث سميت تيمناً بالاسكندر الكبير (ببلا) نظرا لمكان ولادته، تبعد حوالي نصف ساعة عن مدينة. اريد. تعتبر طبقة فحل إحدى المدن العشرة في حلف الديكابولس الذي أقيم أيام اليونان والرومان. - واجمع صورا لمقامات الصحابة في محافظة الكرك في الأردن، ثم علقها على مجلة الحائط في صفك.

